



بمناسبة اليوم العالمي للعدالة الاجتماعية
الموافق ل التاريخ: 20 فبراير
فرقة البحث U.P.R. 2021

حكومة الضمان الاجتماعي في الجزائر: المكاسب والرهانات

بالتنسيق مع:

كلية الحقوق والعلوم السياسية

تنظم عن بعد
الملنقي الوطني بعنوان:

إصلاح منظومة الضمان الاجتماعي في الجزائر: التحديات، المسارات والآفاق

بتاريخ: 24 فبراير 2021

بمقر الكلية

رئيس اللجنة التنظيمية للملنقي:

د. بلهول زكية-جامعة سطيف 2

أعضاء اللجنة التنظيمية:

- أ. رمضانى مصطفى-جامعة سطيف 2
أ. جودى زينب-جامعة سطيف 2
أ. الوادهم رضا-جامعة سطيف 2
أ. بلعثوس سمش الدين-جامعة سطيف 2
أ. مختار محمد-جامعة سطيف 2
أ. إنجانى عبد العليم-جامعة سطيف 2
أ. بوعزيزى وهبة-جامعة سطيف 2
أ. منصورى رفوف-جامعة سطيف 2
أ. بلحامى عبد الفتاح-جامعة برج بوعريريج

أجال المشاركة

تاريخ الإعلان عن الملنقي: 10 أكتوبر 2020

آخر أجل لإرسال المدخلات كاملة: 31 ديسمبر 2020

تاريخ الرد على المشاركات المقبوله: 31 جانفي 2021

تاريخ العقاد أشغال الملنقي: يوم 24 فبراير 2021

الرئيس الشرفي للملنقي:

أ. قشي الخير- مدير جامعة سطيف 2

مسؤول الملنقي:

د. محمد بن عراب- عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية.

رئيسة الملنقي:

د. توابي إيمان ريمة سرور- جامعة سطيف 2

نائب رئيس الملنقي:

د. بن بلقاسم أحمد-جامعة سطيف 2

رئيس اللجنة العلمية للملنقي:

د. غربي نجاح- جامعة سطيف 2

أعضاء اللجنة العلمية للملنقي:

- أ. عواشرية رضى-جامعة باتنة 1
د. بودوخة ابراهيم-جامعة سطيف 2
د. كوسى عمار-جامعة سطيف 2
د. معزى عبد السلام-جامعة بجاية
د. زعموش فوزية-جامعة قسنطينة 1
د. ربيع زكرياء-جامعة الموردة
د. سعداوي كمال-جامعة سطيف 2
د. غربي أحسن-جامعة سكيكدة
د. قرابة عادل-جامعة عنابة
د. مهوب الزيد-جامعة برج بوعريريج
د. بوشكيبة عبد العليم-جامعة جيجل
د. معززة رضا-جامعة سطيف 2
د. كمال عبد الوهاب-جامعة سطيف 2
د. أفلیس بوزید-جامعة بجاية
د. داھل وافية-جامعة سطيف 2
د. بلهول زكية-جامعة سطيف 2
د. بن كمبيرة شفيقة-جامعة سطيف 2
د. زروق نوال-جامعة سطيف 2
د. براومة صبرينة-جامعة سطيف 2
د. دريدى وفاء-جامعة باتنة 1
د. بوكلير عبد الرحمن-جامعة المسيلة
د. بن دعام مهام-جامعة سطيف 2
د. صفوة ترجمى-جامعة سطيف 2
د. بن عثمان فوزية-جامعة سطيف 2
د. شاكرى سميمى-جامعة سطيف 2
د. لعقانى سميحة-جامعة سطيف 2
د. عواد شهززاد-جامعة سطيف 2
د. محى الدين ناصر الدين-جامعة الشلف
د. كوسى جميلة-جامعة سطيف 2
د. شيبانى عبد الله-جامعة سطيف 2
د. شعبان يونس-جامعة سطيف 2
د. بشير الشريف شمعون الدين-جامعة سطيف 2

موضوع الملف

يعتبر الضمان الاجتماعي حقاً أساسياً من حقوق الإنسان، كرسته أحكام المادة 69 من الدستور الجزائري لسنة 2016؛ حيث اعتبر المؤسسات الدستوري الحق في الضمان الاجتماعي حقاً مكتولاً لكل عامل، وضمنته التشريعات والتنظيمات الوطنية التي تنظم مجال العمل والوظيف العمومي، وأفرزت له أحكام خاصة متعلقة بضبط وتنظيم أداءات التأمينات الاجتماعية والتقادم، وكذا المنازعات الخاصة بها، بما يتواكب ومعايير الدين للضمان الاجتماعي المعترف به في إطار الشاطئ التشريعي للمنظمة الدولية للعمل، هذه الأخيرة التي اعتبرت واضعة التعريف الدولي لفكرة الضمان الاجتماعي وصلة فروع، أسس ومبادئ هذا النظام، والتي عكفت طيلة قرن من الزمن على إلغاء مبدأ التأمين الإجباري لكل صنف من المخاطر: الشيخوخة، المرض، البطالة، الوفاة... وكل قطاع النشاط الاقتصادي: الزراعة، الصناعة، التجارة، الخدمات... لتتمثل القواعد المقررة على مستوى نوأة من الأحكام القاعدية التي لا يمكن التناقض عنها في كل نظام داخلي من أنظمة الضمان الاجتماعي.

وفي سبيل يلوج أهداف الضمان الاجتماعي، والمنتقلة في شمولية التغطية الاجتماعية وبناء نظام ضمان اجتماعي متوازن مالياً قادر على الوفاء بالتزاماته على المدى البعيد؛ يطرح موضوع الملتقي الاشكالية الرئيسية الآتية: هل يجسد النظام القانوني والمؤسساتي للضمان الاجتماعي الساري في الجزائر تطبيقاً للمبادئ العامة للحكومة في ظل التحديات الراهنة والعجز المواري الذي تعيشه البلاد في الوقت الراهن؟ فيما تكمن مواطن الضعف والخلل؟ وما هي الخلل الكفيلة بتصحيح وإصلاح الوضع الراهن؟

إشكالية الملف

اليوم، وأمام الأزمة المالية الحرجية للصناديق الاجتماعية، من جهة، ودقة الظروف التي تفترّ بها البلاد، من جهة أخرى، وفي سبيل يلوج أهداف الضمان الاجتماعي، والمنتقلة في شمولية التغطية الاجتماعية وبناء نظام ضمان اجتماعي متوازن مالياً وقدر على الوفاء بالتزاماته على المدى البعيد؛ يطرح موضوع الملتقي الاشكالية الرئيسية الآتية:

أهداف الملف

يمكن الهدف الرئيسي لهذا الملتقى في تحديد مواطن الخلل في منظومة الضمان الاجتماعي في الجزائر وتقديم الحلول الكفيلة بضمان أداء مُحوك وشفاف لمؤسسات الضمان الاجتماعي أمام التحديات التي تعيشها بلادنا في الفترة الراهنة في سياق مسار انتقالية غائبة إرساء نظام ديمقراطي يحقق المعادلة الضخورية بين متنبلات التنمية ومقومات العيش اللائق لكافة الفئات المجتمعية.

في نفس المتيق، تدرج الأهداف الفرعية لهذا الملتقى فيما يلي:

- تشخيص واقع منظومة الضمان الاجتماعي في الوقت الحالي من خلال تقدير أداء مؤسساتها ومصالحتها في ظل الصعوبات والرهانات الاقتصادية الراهنة؛

- استخلاص مؤشرات الحكومة وتطبيقاتها المعمول بها اليوم في إدارة مؤسسات الضمان الاجتماعي في الجزائر بالموازاة مع تجربة الدول الرائدة في هذا المجال؛

- اعتماد مقاربة إصلاحية وفق منهج شاركي مؤسس على المبادئ العامة للحكومة المتعارف عليها على المستويين التوقي والوطني؛

- اقتراح الحلول الضرورية لمعالجة الوضعية الهيكيلية والمالية لصناديق الضمان الاجتماعي في ظل التحديات الراهنة؛

- إيجاد صيغة كفيلة بتحقيق المعادلة بين متنبلات التوازن المالي لأنظمة الضمان الاجتماعي والتوازنات الاقتصادية للدولة؛

محاور الملف

المحور الأول: أرضيات الحماية الاجتماعية من خلال المعايير الدولية والوطنية للعمل.

- الأرضية الدولية للحماية الاجتماعية: حصيلة قرن من النشاط التشريعي.

- إسقاطات المعايير الدولية للحماية الاجتماعية في ظل المنظومة القانونية للضمان الاجتماعي في الجزائر.

غير أن تسجيل الجزائر في الأونة الأخيرة لعدد من الإختلالات المرتبطة بشيئر هذه الصناديق ويدفع مستحبات الضمان الاجتماعي، أدى إلى وضع استراتيجية مرافقية فعالة على أداء مؤسسات الضمان الاجتماعي بقصد ضمان امتثال هذه الأخيرة للمبادئ العامة للحكومة.

كما أن وجود ضعف في مؤسسة إدارة الضمان الاجتماعي وغياب الإطار القانوني والهيكل التنظيمية التي ترافق التغييرات التي شهدتها سوق العمل خلال السنوات الأخيرة تحت وطأة العولمة، من جهة، والعجز المالي في الميزانية العامة للدولة الجزائرية، من جهة أخرى. إن سلباً على التحكم في تسخير وتنفيذ الأنظمة المالية والإدارية اللازمة لعمل مؤسسات الضمان الاجتماعي.

وبما أن مسألة الضمان الاجتماعي تشكل قضية مجتمعية تشغل بال كافة المواطنين بكل اطيافهم؛ إذ لا يمكن الخوض فيها إلا وفق نظرة تشاركتية، تسعى إلى إرساء توافق بين كل القوى المجتمعية، السياسية منها والمدنية، حول النمط الذي تؤديه، والذي يخدم الصالح العام، والمؤسس على مبادئ المساواة والعدالة الاجتماعية. فإن موضوع هذا الملتقى، يُعد موضوع الساعة ومحلاً للنقاش الدائم حاضراً ومستقبلاً، باعتبار أن سياسات الضمان الاجتماعي العادلة والذاتية أضحت عاملًا أساسياً في تحقيق الانسجام والاستقرار الاجتماعي في المجتمعات. كما أنها تشكل أداة رئيسية في مواجهة الإفرازات السلبية للأقصاديات التنافسية والتأثيرات المحتملة لمنطق العولمة.

شروط المشاركة

- يجب أن يقسم موضوع المداخلة بالجذبة، الأصلة والحداثة، وأن ينطوي مع إحدى محاور الملتقي، ويحرر وفقاً للضوابط العلمية والمنهجية المتفق عليها؛

- لا تقبل المداخلات التي منيّت نشرها أو قدّمت في تظاهرات علمية سابقة؛

- لا تسلم شهادة المشاركة للعضو المتتدخل إلا بحضوره؛

- يجب أن تُحرر المداخلة في حدود 12 صفحة إلى 20 صفحة، بما فيها

الهوامش وقائمة المراجع؛

- ترسل المدخلات في ملف WORD، خط Sakkal Majallah مقاس 14 بالنسبة للأبحاث باللغة العربية، وخط Book Antiqua مقاس 12 بالنسبة للمداخلات المحررة باللغات الأجنبية؛

- تُرفق المداخلة بملخصين، أحدهما باللغة العربية والثاني باللغة الأجنبية؛

بالإضافة إلى الكلمات المفتاحية؛

- لا تقبل سوى المداخلات التي تم إرسالها خلال الأجال المحددة على

العنوان الإلكتروني للملتقي :

securite.sociale.use2@gmail.com

للامتصاص، يرجى الاتصال على الأرقام التالية:

05.51.73.61.13

05.57.02.95.19

لا تتحمل الجهة المنظمة للملتقي مصاريف النقل، الإيواء والإطعام.